

لشرك وعبادة الأوثان شأن يراجل يكون ذلك في السواد في الخلقة  
او العمل والعرج فان كان صاحبها يدعي الاسلام فهو مسلم وان ادعى مله  
غيرها فهو كافر وهذه قضية عظيمة كاقية في هذه القول  
الفصح **الوجه الثاني** ان معصية الرسول صلى الله عليه وسلم في الشرك  
وعبادة الأوثان بعد بلوغ العلم كفر صريح بالنظر والعقول والعلم  
الفرعية فلا يتصور انك تقول لرجل ولو من جهل الناس والله ما  
تقول فبمعنى عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينقله في ترك عبادة  
الأوثان والشرك مع انه يدعي الله الاوسيا صر بالقطرة الفرية الى  
القول بان هذا كافر من غير نظر في الأدلة او سوال احد من العلماء  
ولكن لغلبة الجهل وغلبة العلم والثرة من يتكلم بهذه المسألة من المحدثين  
اشبه الامر فيها على بعض العلوم من المسلمين الذين يجب ان يحفظوا  
حقوقها واعين النظر في الأدلة التفصيلية لعن الله ان عين عليك  
بالامان الثابت ويجعلك من الامم الذين يهدون امرهم **فحين**  
ينزل التشكال فيها ويزيد المؤمن يقينا حاجي من النبي صلى الله عليه  
واسما به والعلم بعد فهم فبين تشب الى الاسلام كما ذكره صلى الله عليه  
وسلم بعث الربيع الربيع الى حبل الزوج امره ابيه ليقتله ويأخذ  
ماله **ومثل** هه بعو وبني المصطفى لما قيل انهم منعوا الزكاة **ومثل**  
**قتال** الصديق والصحابه لما منعوا الزكاة وبسبب ذلك ابراهيم وغنيمه اموا  
لهم وشتمهم من الذين ومثل اجماع الصحابة في زمن عمر على تكفير قريظة  
ابن مضعون واصحابه ان لم يتوبوا لما فهموا من قول الله تعالى ليس  
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا نقوا  
واعنوا حل لبعض الخواص **ومثل** اجماع الصحابة في زمن  
عثمان على تكفير اهل المسجد الذين ذكروا كلمة في نبوة مسيئة

ح

مع انهم لم يدعوه وانما اختلف الصحابة في قبول توحيدهم **ومثل** تخلف  
على ابن اوطالب رضي الله عنه لما غلوفه **ومثل** اجماع الصحابة  
مع نعيه الصحابة على النبي صلى الله عليه وسلم من ابي عبد الله ومن اتبعه مع انه  
يدعي انه يطلب يد الحسين واهل البيت **ومثل** اجماع التابعين و  
من بعدهم على قتل الجعد بن درهم وهو مشهور بالعلم والدين  
وهلم خرامن وقانع لا تعد ولا تحصى ولم يقل احد من الاولاد والا  
خوين الاي بكر الصديق وغيره كيف تقابل بشي خبيثة وهم يقولون  
لا اله الا الله ويصلون ويذكرون ولكن انك لم يستشكل احد ذلك  
قدمه ابنه مضعون واصحابه لولم يتوبوا وهل جزاء الزمان  
بني عبيد القديح الذين ملكوا المغرب ومصر والشام وغيرهما مع  
تظاهرهم بالاسلام وصلاته الجمعة والجماعة ونصب القضاة  
والمفتين لما اظهروا من الافوال والافعال ما اظهر ولم يستشكل  
احد من اهل العلم والدين قتلهم ولم يتوقف فيه وهم قريظة  
ابن الجوزي كتابا لما اخذت مصر منهم سبها النصر على مصر ولم  
يسمع احد من الاولين والآخرين ان احد انكر شيئا من ذلك  
او استشكله لاجل ادعائهم الله او لاجل قول لاله الا الله ولاجل  
اظهار شئ منه ان كان الا لله الام اسمعنا من هؤلاء الملاحين  
في هذه الامم من اقرهم ان هذه اهل الشرك **ولكن**  
فعله او حسنه او كان مع اهله او ذم التوحيد او احاد اهل  
الاجله او ابغضهم لجهله انه يكفر لانه يقول لاله الا الله وان  
يؤذي امر كان الاسلام المحمدي وسيد الوهاب النبي صلى الله عليه  
وسلم سماها الاسلام هك الم يسبح قط الامن هو الامن المحمدي  
هل من العالمين فان تكفر ويجرف واحد عن اهل العلم واحد منهم  
يسد لونه على قولهم الفاحش الاحمق فليذكره واكن الامر

ح